mroftalp htehaB ni knil muideM

تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد - باب الدفن في الارض المقدسة - المجلس]42[

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. هذا هو المجلس الرابع والعشرون من مجالس شرح كتاب تقريب الاسانيد - 00:00:04

وترتيب المسانيد للامام الحافظ العراقي رحمه الله تعالى رحمه الله. يشرحه ويعلق عليه فضيلة شيخنا عبدالمحسن بن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه وغفر له ولوالديه. ينعقد هذا الدرس في جامع عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه بحي الوادي بمدينة - 00:00:20

اليوم يوم الاربعاء ليلة الخميس الثاني من شهر شعبان لعام تسعة وثلاثين واربع مئة والف للهجرة النبوية المباركة على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. قال رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز عند باب الدفن في الارض المقدسة - 00:00:40

قال عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال له اجب ربك - 00:01:00

قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك الموت الى الله عز وجل فقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت. وقد فقأ عيني قال فرد الله عز وجل اليه عينه - 00:01:15

وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من من شعره فان انك تعيش بها سنة فما توارت بيدك من شعرة فانك تعيش بها سنة. قال ثم مه؟ قال تموت. قال فالان من - 00:01:35

قريب قال ربي ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب بالطريق عند الكتيب الاحمر جمع الشيخان الحديثين في متن واحد. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:02:01

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان يوم الدين تقدم في الدرس الماظي في حديث جابر في قصة عبد الله بن ابي المنافق وذكر المصنف رحمه الله رواية النسائي وان العباس رضي الله عنه لما جيء به مع الاسرى في يوم بدر وطلبوا له ثوبا - 00:02:30

الا قميص ابن ابي وسبق الاشارة هذه ان الرواية لها التي عزاها للنسائي هي عند البخاري ايضا لكن كأن المصنف رحمه الله ايضا ذكر رواية النسائي لانها ابسط والا في الرواية عند البخاري - 00:02:55

مراجعة رواية النسائي فوجدت ايضا اسناد ان اسنادها صحيح ندهوا على طريقة او رسم مسلم رحمه الله ايضا كذلك تقدم حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام على شهداء احد وانه صلاها كما يصلي على الميت - 00:03:16

وجاء في رواية في الصحيحين انه بعد ثمان سنين لكن هذا على طريقة جبر الكسر كما نبه الحافظ رحمه الله والا فهي سبع سنين وشيء سبع سنين ونحو نصف السنة - 00:03:38

فيه انه عليه الصلاة والسلام قال لهم واني والله لانظر الى حوضي الان. اللهم صلي على وهذا من الايات. وهذا على ظاهره على ظاهره وانه رآه عليه الصلاة والسلام حقيقة - 00:03:52

انه رآه حقا واني لانظر الى حوضي الان كشف له عن حوضه عليه الصلاة والسلام وهذا وقع له في عدة وقائع عليه الصلاة والسلام

مثل ما وقع في حديث جابر لما انه اسري به عليه الصلاة والسلام ثم عرج به وانه اخبر كفار قريش انه اسري - 00:04:17
وعرج به وانه رجع ثم ما وقع من ابي جهل وصناديد قريش من اه الاشارة بالاستهزاء ونحو تذهب وترجع في ليلة يقولون هذا يقول ابو جهل لو جمعت اهل النادي ولا قريش تقول لهم ما قلت؟ قال نعم - 00:04:39
وفيه انهم اجتمعوا وانهم قالوا صف لنا بيت المقدس وكان كثير منهم قد ذهب الى تلك البلاد ويعرفون بيت المقدس. قال فجعلت له وهذا ثابت في الصحيحين وانه يصف لهم - 00:05:03
وقال وفي رواية عند احمد جيدة انه قال اشتبه علي بعض الشيء اشتبه عليه بعض الشيء قال فجيء ببيت المقدس حتى وضع فعند دار عقيد عقيد بن ابي طالب فوجئ به - 00:05:20
وهذا من ايات الله يعني جيء به وظاهر على ظاهره جيء بالبيت وجعل يصف وهو ينظر اليه وهم لا يرونه وهم لا يرونه وقد في قصة بلقيس مع سليمان ان - 00:05:40
عرشها وموضعها جيء به في ظرف لحظة في طرفة عين عين انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون سبحانه سبحانه لا اله الا هو الا هو انه كشف له الصحيح انه كشف له - 00:05:57
انه كشف له عن حي جابر كونه نقل حتى وظع عند دار عقيل هذي رواية رواية احمد. نقله وهذا المقصود ينوي القليل قصد التمثيل وان كان هذا في قوله اني لانظر الى حوضي الان هذا كشف له عليه الصلاة والسلام - 00:06:18
مثل ما الصحيحين انه مثلت له الجنة والنار في عرض الحائط بل يدل على انه حقيقة في الجنة واردت ان لما موتت من النار قال فرجع القهقر عليه الصلاة والسلام - 00:06:37
ولما وضعت الجنة قال فاردت ان اخذ قطفا منها ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا لانه لا ينفع والظاهر انها انه حقيقة ايضا يعني ليس على جهة التمثيل او نحو ذلك كما يقول البعض لا لان واضح ايه لأكلتم منه ما بقيت الدنيا - 00:06:57
لان ما في الاخر لا ينفذ قال رحمه الله باب الدفن في الارض المقدسة وهذي نحو ترجمة البخاري رحمه الله في صحيحه انه باب من احب الدفن في الارض المقدسة - 00:07:17
وترجمة البخاري ادق رحمه الله. لان هذا باب الاخبار والاخبار بالشيء لا يلزم منه مشروعيته لكن قال البهاري رحمه باب من احب الدفن في الارض المقدس ثم ساق الحديث لانه من العمل الذي يطلب - 00:07:29
لكن هذه موضع بحث تختلف الحال ربما يكون لنقله مثلا اليها ربما يكون ايضا بوصية منه الى غير ذلك وان كان الاصل ان الميت يدفن حيث مات. وهذا هو الاظهر - 00:07:47
اول شيء لعله يأتي ان شاء الله شيء من هذا قال عن همام عن ابي هريرة وهذا الاسناد المشهور اللي تقدم عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة - 00:08:10
رضي الله عنه. قال قال رسول الله وسلم جاء ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في الصحيحين وهذا السياق نحو ما في الصحيحين وفيه ان ملك الموت - 00:08:19
يقبض ارواح جميع الناس فيه ان الانبياء ليسوا كغيرهم. ولهذا قال اجب ربك وظاهره انه جاءه على صورة البشر انه جاءه على صورة البشر وظاهره ايضا انه جاءه عيانا هذا واضح وهذا جاء عند احمد بسند جيد برواية عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال كان الملك يأتي الناس عيانا - 00:08:38
معاينة يرونه ثم ذكر قصة موسى عليه السلام ثم قال صار يأتي بعد ذلك يعني انه يأتيه وتقبض روحه ولا يعلم قبل ذلك يعني قصدي عند قبض الروح وهذه رواية - 00:09:13
ظاهر اسناده انه لا بأس به انه لا بأس يحتمل تحت اي نظر هل يقال ان هذه اللفظة فيها نكارة وان هذا انما جاء في هذه القصة؟ الله اعلم لا بأس لكن يحتاج الى مزيد نظر في هذا المتن - 00:09:33
هل يقال ان فيه شيء من الغرابة والنكارة العمار ابن ابي عمار وهنا بأس به هم رجال مسلم لا بأس به. لكن الوهم قد يرد يحتاج الى

نظر في هذا المتن وكذلك ما جاء - 00:09:51
من الادلة الاخرى الدالة على ان قبض ارواح الانبياء ليست كغيرهم وانهم يخيرون وان هذا امس الانبياء لا لعموم الناس وان كان ليس في الحديث ذكر التخييل هم الناس انما في ذكر العيان انه - 00:10:10
يأتيه عيالا والله اعلم قال اجب ربك فلطم موسى عيناه ملك الموت ففقأها اختلف رحمة الله عليهم في هذا عنك من يجعل عقله ميزانا للاخبار حينما ان يكونوا من يتكلم في الاخبار - 00:10:31
على هذا الوجه فانه يزنها بعقله ويكون خلاف العقل وخلاف الفطرة لان ما صح في النصوص موافق للفطرة والعقل ولذا لا يعترض على انفه هذه النصوص الا الزنادقة والملحدون واشباههم - 00:11:01
ولذا قد يعترضون على الاخبار الصحيحة المتواترة بمخالفتها للاخبار الموضوعة المنكرة اليس كذلك تجد بعض الزنادقة والعياذ بالله يرد الاخبار الصحيحة الموافقة للنصوص والعقل والفطرة لماذا؟ لانها تخالف اخبارهم الموضوعة - 00:11:25
المنكرة التي تخالف النقل والعقل والفطرة باعتراف جنسهم ومن وافقهم هذا يقع كثيرا في الرافضة ولذا يأتون الى الاخبار صحيح بل الى نصوص الكتاب والسنة ويردونها بماذا يردونها بروايات موضوعة بروايات من كرة بروايات تصادم الدين والشريعة - 00:11:51
هذا من اعظم الخذلان والعياذ بالله ولهذا يكفر بعضهم بعضا فسقوا بعضهم بعضا رواياتهم تحمل ما يبطل قوله مع انها موضوعة لكن نفس هذه الموضوعات يبطل بعضها بعضا ويبين انها مكذوبة - 00:12:23
يعني على اصولهم هم على اصولهم هم اما على اصول اهل الاسلام فالامر اعظم وترى انت اضطراب اهل البدع والظلالة ممن يحكم نظره وعقله فيجعله ميزانا للنصوص فاذا تبصر ونظر وجد انه يوافق العقل - 00:12:50
والنقل والنصوص الاخرى وقد ذكر ابن قدامة رحمه الله في كتابه لمعة ولمعة الاعتقاد رحمه الله ذكر بعض النصوص الدالة التي يجب الايمان بها بعض النصوص ربما احيانا يقصر العقل - 00:13:20
يقول سمعنا واطعنا ربما يكون الايمان للوجه يعني ايمان على جهل التفصيل من وجه وايمان على جهة الاجمال من وجه اخر مثل الصفات نؤمن بها حقيقة لكن من جهة كيفيتها - 00:13:43
يسلموا امر ذلك وسمعنا واطعنا اؤمن بها حقيقة لكن لا نكيفها رحمه الله من هذه الاخبار حديث الاسراء وكذلك هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:14:00
وموسى عليه السلام لطم عين ملك الموت العلماء خرجوه على وجوه منها انه جاءه على صورة باشا على صورة بشر دخل بيته بغير اذن او جاء الي بغير ذنب والقاعدة في الشريعة - 00:14:21
وكذلك على هذا الوجه في شريعته ان من دخل بيتك بغير اذن فان حقك ان تفقع عينه كما في الصحيحين الصحيحين من طرق من الصحابة بهذا المعنى في هذا المعنى - 00:14:46
وهذا واذا اخذناه على هذا الوجه ربما يقال انه يضعف تلك الرواية اليس كذلك تقدم عند احمد اذا قيل بهذا الوجه وانه يأتي كان يأتي عيانا انه كان يأتي عيانا - 00:15:04
اذا كان يأتي عيانا فانه قد يخالف هذا الوجه لكن قد يقال انه يأتي عيانا في عرف انه ملك الموت وان موس وانه جاءه على صورة بشرية محضة لم يكن - 00:15:22
معه علامة تدل على هذا امتحانا واختبارا من الله عز وجل والا لم يكن لقبض روحه لانه لو كانت ساعة موته لقبضت روحه. ولهذا لم يقبض في الحال لم يقبض في الحج - 00:15:38
هذا وجه والوجه الثاني قيل اختبار ايضا ووجه ثالث ولعلها اقرب الوجوه ان الانبياء يخيرون قبل قبض ارواحهم كما قالت عائشة رضي الله عنها لما سمعته عليه السلام يقول في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى يكررها - 00:15:56
قالت فعلمت انه الحديث الذي كان يحدثناه وهو صحيح ما قبض نبي حتى يخير حتى يخير وهي ثبت عن الوجه فهذا يكون امتحان سبحانه وتعالى وعلى الوجه الاول فانه قد يأتي الملك على صورة البشر فلا يعرفه - 00:16:22

مثل ما جاءت الملائكة الى ابراهيم ولوط يعرفون انهم ملائكة لما جاءه وقالوا سلاما قال سلام. فجاء فمن جاء بعيد وعلى سلام يعني يعني على انه بشر ظن انهم بشر - 00:16:50

لا في الاية في الرواية الاخرى هذي اية هذه في اية ابراهيم ذي ولا لا لكن هذي في سورة ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام لما لبث ان جاء بعجل حديث فلما رأى ايديهم لا تصل اليه هذا هو. بعد فلما رأى ايديه او لا تصل اليه ناكرهم. واجلس منه قالوا لا تخف - 00:17:14

انا ارسلنا الى قوم وكذلك عليه الصلاة والسلام ايضا كذلك هذا يقع ربما انه آآ يخفى عليه حاله يخفى عليه حالهم يخفى عليه حالهم لما جاهم على صورة وجه. وكذلك في حديث جبرائيل عليه الصلاة والسلام لما جاء الى النبي عليه السلام في سورة - 00:17:46

رجل عليه اثر السفر ليس عليه نعم ليس عليه اثر السفر لما في وصفات الحديث وفي ان النبي يعرفه حتى انصرف ما عرف انه انه جبرائيل عليه الصلاة والسلام وكان يأتي في صورة دحية بن خليفة الكلبي - 00:18:17

رضي الله عنه الى غير ذلك هذا قد يقع هذا وجه من هذا فان لم يضغش بذلك يسلم الانسان في مثل هذه الامور وانه حق ثم موسى عليه الصلاة والسلام - 00:18:35

يعني حينما رأى هذا وظن انه يعني على احد الوجوه خلاف ما امر الله به ولم يعلم بالحال ولم يض الامر قام غيره وحمية للدين ففعل ما فعل وهو قد رضي عليه الصلاة والسلام في شدة في هذا الامر كما وقع مع - 00:18:51

له مع اخيه هارون قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي وهارون افضل نبي وافضل من الملائكة ينفع كونه يفعل هذا مع الملك ليس بمستغرب اذا رأى انه قد جاء امرا - 00:19:13

في ظاهر الامر على خلاف ما امر الله بهم وما يعلمه موسى عليه الصلاة والسلام. لكنه ابتلاء وامتحان. اختلف العلماء هل هو يعني فقع عينه التي تمثلت له معنى انه لم يصب - 00:19:34

عينه الحقيقية فالله اعلم وبعض اهل العلم ربما يدخل تأويلات في مثل هذه الامور وما دام انه لم يظهر شيء علينا ان نأخذ بما دل عليه الحديث من المعنى والحكم والفائدة بلا تكلف - 00:19:50

الدخول في معاني لم يكلف بالدخول فيها وليست من الامور اللازمة العلم بها ومما اورده بعض العلماء قالوا اذا كان قد فقأ عينه لماذا لم يقتص له قيل اولا يثبت انه ان يثبت انه هذا تقل للعين - 00:20:07

التي ثم اذا ثبت ذلك على من قال هذا ان يثبت وجوب القصاص بين الملائكة والبشر ثم اذا اثبت ذلك عليه ان يثبت هل طلب الملك القصاص ولم يطلب القصاص؟ اذا المسألة - 00:20:33

كلها مبنية على انها بامر الله سبحانه وتعالى ابتلاء واختبارا وقد ابتلى الله عز وجل إبراهيم عليه الصلاة والسلام للرؤية التي رآها اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا؟ ماذا ترى - 00:20:56

افعل ما تؤمر ثم بعد ذلك فدي عليه الصلاة والسلام الكبش في الكبش هل هو يعني من الجنة او مما والله اعلم المقصود انه ان آآ الحديث ظاهر وواضح من جهة المعنى الذي دل عليه - 00:21:11

والعبرة الظاهرة منه ولهذا بعد ذلك فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني لعبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وهذا قد يؤيد يعني انه فقاعة حقيقة. وان الله سبحانه وتعالى - 00:21:37

رد رد اليه عينه لا قصاص في هذه الحال لان الامر اما على سبيل الاختبار والامتناع منهم سبحانه وتعالى. وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد وفيه انه امر ان يضع يده على متن ثور وان له - 00:22:00

فيما وقعت يده من الشعر وهذا لا شك عدد عظيم فلما جاءه علم انه الملك الموت عليه الصلاة والسلام وثبت بذلك التخيير. وهذا يشهد هذا يشهد لي ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ما قبض نبي حتى يخير ولهذا خيره الله عز وجل - 00:22:23

الحياة تريد ثم قال هذي ماء الاستفهامية وبعدها السكت ومعناه ماذا؟ ثم ماذا ومع الاستفهامية اذا وقف عليها فانه يوقف عليها بهاء

السكت اذا وصلت بالكلام قيل ثم ماذا؟ هذه رواية مسلم. رواية البخاري ثم ماذا؟ ثم ماذا - 00:22:47
ماذا يكون؟ قال تموت خالف الان من قريب الان من قريب والنبي عليه قال في الرفيق العقاد اذا لا يخترنا. وهكذا موسى عليه السلام لما سأل فاحب لما علم ان الموت فاحب لقاء الله سبحانه وتعالى وهذا مثل ما تقدم - 00:23:14
الاخبار قال ربي ادن لي ما اظلم مقدسة رمية بحجر اختلف العلماء هل معنى انه يدنى من مكانه بقدر رميه بحجر او انه يكون بينه وبين الارض المقدسة مقدار رمية بحجر - 00:23:41
قيل على الوجه الاول. لكن يرد عليه انه لو كان اراد ان يقرب من المقدسة رمي بحجر لطلب اكثر قريبة والوجه الثاني اظهر يعني ان يكون بينه وبينه الارض المقدسة رمية - 00:24:03
في حجر هذه المسافة والله اعلم لانه يكون ايسر له للوصول الى ارض المحشر لانها ارض المحشر فلا يكون بينه وبينها مسافة حينما يكون البعث من القبور. والله اعلم وبوب البخاري كما تقدم انه قال باب من احب ان يدفن في الارض المقدسة. واخذ من هذا بعض اهل العلم - 00:24:22
مشروعية اختيار الارض الفاضلة للدفن فيها بان ليطلب ذلك بحياته منهم يرحمك الله او يوصي بذلك قال لا يشرع هذا ومن قال يشرع استدل بهذا قالوا انه ذكره سبحانه وتعالى - 00:24:47
على سبيل المدح والثناء لكن فيه نظر يعني من جهة الدلالة ولم يأتي في الادلة الشرعية دلالة على هذا المعنى بل الادلة التي في شرعنا تدل على خلاف هذا الامر - 00:25:17
وان من اه مات في شرع ان يدفن في موضعه ان موسى عليه الصلاة والسلام وهو سأل قبل الموت اختلف الحكمة قيل غير ذلك وقيل غير ذلك والا فالادلة في الشريعة دالة على المبادرة الى دفن الميت - 00:25:36
وما تقدم في سعيد وحديث ابي هريرة فخير تقدمون ايه؟ قال في كان غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. المتقدمة وانه لا ينبغي لجهة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله وبادر اليه - 00:26:02
بادر به حتى لا يتأخر ان كان من السعادة على الخير الذي اعد له حينما يحمل وينقل الى ما كان مثل مكة او الى المدينة اولا لا دليل على مثل هذا - 00:26:17
الامر الثاني ان يترتب عليه تأخير الامر الثاني ان يترتب عليه مشقة على من يحمله الى غير ذلك من الامور اه التي تخالف المقصود الشرعي في تعجيل الميت والمبادرة به - 00:26:40
الى المكانة الذي يكون فيه حتى يبعث وردت احاديث وردت احاديث لا تصح لا تصح بفضل الدفن آآ مكة والمدينة كلها لا تصح مما روي كثير منها خارج الكتب الستة عند البزار وغيره. وروى الترمذي رحمه الله - 00:27:04
من طريق عمر بن عاصم بن حصى بن عاصم بن عمر بن الخطاب انه عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان النبي عليه قال انا اول من تشق عنه الارظ - 00:27:31
ثم ابو بكر وعمر ثم اذهب الى اهل البقيع يحشرون معي ثم انتظر اهل مكة مكة والمدينة يحشرون معي الحديث لا يصح الخبر نكارة. والخبر نكارة ورد حديث صحيح رواه احمد - 00:27:49
والترمذي من رواية عبد الله بن عمر ان النبي عليه قال من استطاع منكم ان يموت في المدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت هذا الحديث يدل على امر الشفاعة - 00:28:17
امر الشفاعة واختيار الموت وفيها اختيار الموت مع ان الانسان لا يدري وما تدري نفسه اين تموت لكن انه يأخذ بالاسباب يأخذ بالاسباب لذلك يكون فيها فقد يكون فيها ثم يخرج عنها فيموت خارج المدينة. وقد يكون خارج المدينة فيأتي اليها فيموت فيها. انما قال - 00:28:36
استطاع منكم فهذا في اشارة الى الحث على الباقة المدينة ولذا فيما يظهر والله اعلم انه حينما يقصد المدينة لاجل هذا المعنى لاجل هذا المعنى ثم تقبض روحه خارج المدينة انه يكون من اهل المدينة - 00:29:02

من اهل المدينة وليظهر لا يفوته هذا الاجر لا يفوته هذا ما دام انه اختار ذلك اختار ذلك لكن هل يدخل فيها من كان خارج المدينة ثم مات فيها والله اعلم - 00:29:23

البحث الاخير اللي ذكرته انا ما اطلعت عليه لاحد لكن ظهر لي يعني اثناء الكلام على الحديث هذا المعنى وهذا تدل عليه قواعد الشريعة تدلك عليه قواعد الشريعة. ولهذا جاءت احاديث صريحة الاحاديث التي في صحيح مسلم احاديث كثيرة جدا - 00:29:41

هو اه طرق كثيرة ربما انا ما يعني ما راجعتها قبل الدرس لكن فيما يعرف انها طرق كثيرة عن جمع من الصحابة قد يقال انها ان النبي قال من صبر على شدة كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة - 00:30:00

اكثر الاخبار ما فيها ذكر الموت هذا قد يحتاج الى البحث في هذا الحديث ايضا. قال من صبر على وشدتها قلت له شفيعا يدل على ان من كان فيها فصبر عن شدته فلا يخرج منها مثلا من مات خارج المدينة سبب مثل انسان - 00:30:20

لو فرض انه كان من المدينة فذهب الى مكة معتمرا فمات في الطريق خارج المدينة انه يخرج بل خبر يدل عليه لكن عكسه وهو من لم يكن من اهل المدينة - 00:30:43

فيها لم يصبر على الاعوال وشدتها هل يدخل والله اعلم. ربما يقال ان الحديث حديث ابن عمر عند احمد الترمذي علقه بالموت فيها لكن من نظر الى اطلاق الاخبار ذكر الشفاعة في هذا حديث ابن عمر - 00:30:57

مع تلك الاخبار المطلقة عن ذكري عن قيد الموت يدل على ان المقصود هو الصبر على لاوائها وشدتها رحمه الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لرأيتكم قبره الى جنب الطريق عند الكاتب الاحمر. نعم. هو كما ذكر عند الشيخين - 00:31:16

وفي دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان يعلم مكانه وانه عند هذا المكان وهو الكثيب والتراب المجتمع وان هذا الاسم كان معروفا لرأيتكم قبره انه قريب من الارض المقدسة. نعم - 00:31:36

يعني يظهر الله اعلم انه الرسول الملكي حين سأله فاخبره بانه مرسل من الله عز وجل وهو بوحي اقال تموت ثم تموت وهو ايضا لا يظهر لا يخفى على موسى عليه قال تعيش تعيش بها - 00:31:56

تعيشو بها بعد ذلك اذا انتهى هذه السنوات التي هي بقدر هذي الشعارات حصل موت لكن كانه قال ثم ماذا ثم ماذا يمكن والله اعلم ايضا ان يقال على سبيل استحلاء - 00:32:17

هذا الشيء بمعنى انه حينما يكون امر من الله والوحي من الله تحلى في نفسه وامتد فاراد طول الكلام والحديث في هذا يعني من جهة انه من الله عز وجل - 00:32:38

فاراد لا يخاص انه في ختام حياته عليه الصلاة والسلام ولهذا لما قال الله عز وجل وما بتلك بيمينك يا موسى. قال هذه العصايا عليها ولي فيها مآرب اخرى ما قال هي عصاية زاد - 00:32:52

لانسه بما جاءه من الله عز وجل ذكر اشياء زيادة على لما وقع له عليه الصلاة والسلام من انس في هذا المكان واللذة الواقعة له بهذا الوحي. فاراد ان يطول الكلام - 00:33:11

حينما اجاب ربه بهذا والا لو قال هي عصا يتوكأ عليها قال ثم قال ولي فيها مأرب اخرى. ولي فيها مآرب اخرى عليه يحتمل الله اعلم انه من هذا الله اعلم - 00:33:30

نعم. نعم ما يعرف ما يعرف على وجه الارض قبر نبي الا قبر نبينا عليه السلام. وكل ما يذكر جميع القبور كله لا اصل له. الا قبر ابراهيم عليه السلام - 00:33:45

ذكر بعض الاتفاق على انه في المغارة ما ذكروه لكن ما الصحيح ان ما في اجماع ما في قبر نبي يعلم على سبيل التحديد الا قبر نبينا عليه السلام نعم - 00:33:58

ذكرها ذكر عندي مواضع مس انها الله اعلم ما ادري لكن هو ذكر هذا وذكره غيره وبعضهم فيما يعني رغم ظني بعظهم اذا اتذكر شي من النوع من الاتفاق او نحو ذلك - 00:34:14

ما في دليل بين لو كان يعني يعني لو كان معلوم على هذا الوجه لعلم لكن لا يكاد يعلم على سبيل التحديد كيف يقال انها معلومة والان لا يكاد يعلم على سبيل التحديد والتعيين - 00:34:31

يجوز انه كان معلوم ثم بعد ذلك اختفى وقالوا في موسى عليه الصلاة والسلام مقدسة قيل انه اراد بذلك ان يعمى قبره ويخفى قبره يعمى عليهم حتى لا يتعرض له ولا ينبش نحو ذلك - 00:34:48

والله اعلم نعم يعني قريب بيت المقدس كأنه ما كان اي نعم كذلك عند الكثيب الاحمر جنب الطريق. يعني كانه طريق الممر لكن ليس بنفس الطريق جنب الطريق عند الكذيب الاحمر. جا العندية هذي ظرف - 00:35:05

مكان ظرف زمان هنا ظرف مكان عند تحصل تصلح مكان لكن لما قال عنده واضح انها يعني الى جنب الطير لكنها عند الكثيب الاحمر الله اعلم الله اعلم مثل ما تقدم. قيل لفضلها وشرفها - 00:35:33

وقيل لاجلي مثل ما سبق انه يكون قريب منهاج المحشر وذكر غير هذا. الله اعلم نعم ما ادري عن هذا الله اعلم يعني ما ادري عن هذا لا شك فيه ارض الانبياء هذا - 00:35:55

في ارض الانبياء مسيرة القبور واماكن القبور تحديدها من ما سبق يمكن تحدد على سبيل مثلا يعني العموم في هذا في هذا المكان لكن او في هذا البلد لكن لا يحدد عين القبر - 00:36:20

يحدد عين القمر. نعم نعم ابو هريرة رضي الله عنه كيف لا اكثر حديث سعد حديث ابو هريرة ما ذكر فيها. مش اكثر من غير ابن عمر وغير ابي هريرة. انت وش الحديث عندك - 00:36:38

ايه قال له لا يصبر فيموت لا يصبر احد على وشدتها فيموت والثاني حديث ابي هريرة حديث سعد وحديث ثوبان في غيره في ثلاثة احاديث ابي سعيد وابن عمر كذلك ابو هريرة كله عند مسلم عندك ها؟ - 00:37:09

ايه في غير عنا غيره اللي كان اجتمع عليه باحاديث لا تقم الساعة هذه جاءت وهي السعد ثوبان يمكن والله بس ثلاث احاديث عندك ابو سعيد ابو عن غيرهم في صحيح مسلم - 00:39:17

ترغيب ذكر حديث ابن عمر ايه ابو هريرة ما ذكر غيرها حديث سهل هذا سهل شيقول هذا عند مسلم ذا وش قلبه؟ سهل ابنه سهل ابن ابو حنيفة عن اشير - 00:39:54

يقال سيره. هم هذا عن جابر معروف وهذا يسيء لمن مختلف فيه يعني يسير هذا الحديث المعروف عن جابر هذا عند مسلم ذا عند مسلم حرم امن بس جزاك الله خير اي والله طيب - 00:40:50

جزاك الله خير الله اليكم وقال رحمه الله تعالى باب عرض مقعد الميت عليه بالغداة والعشي قال عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:19

ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة. وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة - 00:41:40

وعرظ مقعد الميت عليه بالغداة والعشي حديث نافع عن ابن عمر رئيسة تقدمت وانها بها الكثير مالك عن نافع ابن عمر هذه السلسلة المشهورة حتى بعضهم قدمها على جميع الروايات وان كان الصحيح انه - 00:42:00

لا يحكم بسند معين هذا هو الصواب هو اللي قدمه العراقي رحمه الله يعني واختار العراقي نفسه هذا انه لا يقدم سند على سند بل يقال مثلا السند صحيح الى فلان - 00:42:21

والصحيح الى او اصح الاسانيد الى فلان لما قال واهل الشأن قسموا السنن الى صحيح وضعيف وحسن فالاول متصل باسناد ثم القطع قال والمعتمد يعني انه لا يحكم بانه صح مطلقا. بل يقال اصح ولهذا قال - 00:42:45

عن الامام احمد رحمه الله انه قال اختار حنبل الزهري عن سالم اي عن ابيه البري سالم طبعا ابي اختار ان يحمد رحمه الله رواية الزهري عن سالم عن ابيه. هو سالم عن ابيه آآ - 00:43:11

يعني والمعتمد انه عدم القطع بحكمه على سد بانه صح مطلقا وقد خاض به قوم فقيل مالك عن نافع بما روى مولاه مولاه قلت يعني

حينما يروي آآ عن ما لك عنه الشافعي اذا روى عنه - 00:43:31
وهو اصح ابو حنبل اختار رحمه الله الزهري عن سالم عن ابيه لكن قال انه معتمد انه اننا لا نحكم بانه صح مطلقا. ثم قال وقد خاض به قوم مقدم مالك عن نافع ومنهم من قدم الزهري عن سالم وقيل من غير ذلك. وهذا مثله يعني - 00:43:56
يعني لا يمكن ان تقول هذا السند اصح مطلق الاسئلة ما يمكن لا يكاد لان اعتبرها صحية لها اعتبارات عدة. كيف يقال هذا مثلا مالك عن نهو اصح الاسانيد مطلقا. على وجه الارض. او الزهري عن سالع النبي هو صح - 00:44:19
مطلع انما تضيق دائرة الخلاف يقال الزهري عن سالم عن ابيه هو اصح نسيت مالك عن نافع يعني اذا روى النافع غير مالك فمالك عن نافع اصح اذا روى عن الزهري اذا روى روى عن سالم غير الزهري فالزهري عن سالم اصح - 00:44:35
من زهري عن سان هو اصح الاسانيد. مالك عنان واصح الاسانيد. لو جاء مثلا روى عن نافع غير مالك يقال مالك اصح. لو روى عن سالم الزهري يقال الزهري اصح. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي - 00:44:59
دلالة على عرض الماء مقعد على المؤمن وكذلك الكافر وفي دلالة على عذاب القبر ونعيم القبر اختلف العلماء هل هذا العرظ اول ما يوضع يعني مرة واحدة او في كل غداة وعشي. وليقال بالغداة والعشي. قيل ان العرض هذا مرة واحدة - 00:45:19
وتؤيده الاخبار الاخرى حينما يقعد ويسأل وان هذا ذكر هذا العرض في تلك الاخبار حينما يسأله الملكان فيجيب وان بعد ذلك فانه تتنعم روحه المؤمن بدنه يتنعم حتى يلقى ربه لكن لا - 00:45:46
وقيل يعرض في كل غداة وعشي والمعنى مقدار الغداة لان اهل القبور ليس عندهم غداة ولا عشي الدنيا انما هذا المقدار في مقدارها. في مقدار مثل قوله سبحانه وتعالى اصحاب الجنة هم خير مستقرا واحسنوا مقيلا. ولهم ليس عندهم شمس - 00:46:12
لكن يعني على هذا المقدار وانهم يدخلون الجنة قبل انتصاف النهار ولو احسنوا مقيلا خير مستقرا واحسنوا ما قيلا يعني في ذلك اليوم والله اعلم. مقعده بالغداة والعشي ان كان من الجنة فمن اهل الجنة - 00:46:37
ان كان اهل الجنة فمنها الجنة اتحد الشرط والجزاء العادة ان ان الجزاء يختلف يعني انت اجتهد تنجح ان توافق السنة العمل صحيح ونحو ذلك. لكن قد يتحد شرط الجزاء كما في قوله عليه السلام - 00:47:01
وانما لكل من كانت هجرة الله ورسوله الحديث فهجرته الى الله ورسوله. اتحد الشرط والجزاء وعند اهل البلاغة اذا اتحد الشرط والجزاء فليدل على الفخامة تعظيم الامر ان امر عظيم ولهذا - 00:47:30
جعل الجزاء متحدا مع الشرط لتفخيم الامر وتعظيمه ان كان في الجنة فمن اهل الجنة. ثم يذهب الذهن والفكر في كل نعيم. لم يحل فمن اهل الجنة في كل نعيم نعيم الجنة - 00:47:46
وان كان النار والعياذ بالله فهو فمن اهل النار ظد الكافر. اختلف العلماء في المخلط العاصي. قيل ان هذا في المؤمن الذي اخلص عمله واصلحه. وكذلك ضده الكافر. المخلط العاصي - 00:48:03
لا يمتنع ان يعرض عليه مقعده الجنة ويعرض عليه ان اراد الله سبحانه وتعالى تعذيبه ما يكون له من عذاب. هذا لا ينفي اصل السعادة لان مآله الى الجنة قد يعرض عليه لكن عرض على العاصي ليس كالعرض على الكافر. ليس كالعرض على الكافر - 00:48:20
والله اعلم آآ قال وان كان هنا فمن اهل النار. يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة. اي في يوم حتى بعثك الله اليه. قيل اليه الي يبعثك الله اليه - 00:48:43
يوم القيامة يوم حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعند البخاري حتى يبعثك الله يوم القيامة دون اليه لكن هذه الرواية تبين يبعثك الله اليه يعني الى الى المقعد وبحذفها حتى يبعثك الله اليه الى الله سبحانه وتعالى - 00:49:08
واذا بعثه الله اليه فهذا بعث ايضا الى مقعده الى مقعده واختلف العلماء في الشهداء هل يدخلون في هذا او لا يدخلون لا يدخلون لان ارواحهم في الجنة واذا كانت ارواحهم في الجنة فليس هناك هي في الجنة - 00:49:32
هذا اذا قيل ان العرض على الارواح. اذا قيل ان العرض اختلفوا العرض على الارواح او على الاجساد او على الارواح والاجساد. وانه

يجعل فيها حياة تدرك اذا كان العرض في كل غداة وعشي. اما اذا كان العرض - 00:49:54
في اول ما يدخل عند السؤال فهذا ترد ترد اليه روحه. ترد اليه روحه عند السؤال. ثم بعد ذلك تسرح تذهب. روح لها عظيم الشأن لارواح عند فراقه عند فراقه ابدانها والله مقتدر وذو سلطان. يعني الشأن للارواح والشأن الارواح عند فراقها - 00:50:15
الله مقتدر قال وهو اعظم شانق ابن القيم رحمه الله اذا بالارواح شأنها اخر واختلف العلماء في استقرارها والصواب كما يقول القيم انها مختلفة مختلفة جاءت ويوضع النصوص. النصوص جاءت في بعض الارواح انها في الجنة وهي ارواح الشهداء. وجاء ايضا في عموم اهل الايمان. ان اهل الجنة - 00:50:41
كعب بن مالك رواه الشافعي الامام احمد عن الشافعي عن مالك عن عبد الرحمن عبد الله بن كعب مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه الرسول قال نشمة المؤمن - 00:51:08
طائر يعلق في الجنة حتى يرجعه الله قد يرده الله الى روحه الى جسده يوم القيامة طائر المؤمن طائر صورت على طائرة اما الشهداء فهي مكفية في حواصل طير خضر محمولة - 00:51:26
محمولة تسرح في الجنة حيث شاءت. حديث ابن مسعود عند مسلم حديث ابن عباس عند ابي داود العرض اذا قيل انه على الارواح قيل ان ارواح الشهداء في الجنة هي في الجنة مستقرة - 00:51:49
وقيل انه لا يمتنع ان تعرض عليها. يعني بان تبشر الارواح اول ما تقبض تبشر بهذا هذا قدر زائد على استقرارها في الجنة واذا قيل ان السؤال ان العرض على الاجساد في هذه الحالة - 00:52:12
يكون عاما للشهداء وغيرهم لان قد ساد الشهداء وابدانهم في القبور في هذه الحالة تتفق مع ارواح غيري مع اجساد غيرهم وكذلك اذا كان العض للجسد مع الروح. الجسد مع الروح - 00:52:33
انما الذي نعتقد هو العرض تعرض هذا مقعده وهذا يبين ان خطاب له ان يعقل خطاب ويفهم الخطاب وامور البرزخ كما يقول العلماء بالاخرة اشبه. ولهذا لا لا يتكلف فيها انما هذه اقوال ذكرها - 00:52:55
اهل العلم وهي مسائل اجتهادية لكن ليس هناك اه يعني قطع واحد منها والحديث واضح على العضو يكفي على على الارواح على العرض على من يدفن ويوضع في قبره اما التفاصيل فامرها - 00:53:20
اليه سبحانه وتعالى ولد امور الاخرة كما تقدم بالاخرة اشبه قد يكون الجسد منعم وبجواره جسد معذب لا يشعر هذا بهذا قد يدفن اثنان مثلا في مكان واحد يقول احد فينا عين يكون اخا في جحيم - 00:53:42
هذا لا يستنكر ايضا في الدنيا واقع جنسه النائم يكون هذا نائم وبجوار شخص نائم يرى رؤيا تقلقه وتزعجه ويتعذب ويتألم بها ربما يكون فزعا خائفا من هذه الرؤيا التي رآها - 00:54:12
تكون نوع من العذاب ويبقى اثرها بعد ويسير. ويكون اخر بجواره يرى رؤيا حسنة. يلتذ بها ويأنس ويقوم من نومه فرح مسرور ويبقى اثر هذه الروح هذه هذه الرؤيا. على بدنه وروحه بعد نوم الشأن انهما في مكان واحد - 00:54:38
هذا ينعم ويعذب بل حتى في المستيقظ. يكون الانسان هذا انسان هذا يعني يتنعم بما يكون من امور يتنعم بها مما سمعه او رآه او يكذب به في قراءة القرآن - 00:54:58
والانس بالعلم والتأمل فيه. واخر ربما يكون في جحيم وهو يقف بما يعرض له من الهموم والوساوس اجواء كيد الشيطان ونحو ذلك. هما مستيقظان. فاذا كان هذا في حال يقظة - 00:55:18
في الدنيا بالنائم والمستيقظ وهو مشاهد وكل يقر بما ينكروه فامر الاخرة اعظم والشأن فيها اكبر فلهذا عقل هذا الامر بل كما قال العلماء قد تأكل السباع البدن ويتفرق وايضا - 00:55:37
يا ابن الجسد وتصل الى كل ذرة منه ما يتنعم به في روح المؤمن وضده الكافر يصل اليه من العذاب لانه بقدر تنعم الروح يتنعم الجسد بقدر العذاب على الروح يحصل ايضا على الجسد - 00:56:06
لكنه على الروح اظهر الروح اضعف والبدن تابع في القبر وكذلك النائم النائم حينما يرى شيء يزعجه او شيء يسره فهو على الروح

والبدن تابع اما المستيقظ فعلى البدن والروح - 00:56:34
البدن والروح وفي الاخرة يكون امر اعظم وهو تمام الحياة الجنة النعيم العظيم. فيكون امتداد الروح والجسد باعلى درجات النعيم في الجنة والعذاب والعياذ بالله لاهل النار لشدة ارتباط به يعني ارتباط الروح بالجسد - 00:56:58
اشد انواع الارتباط هو في الجنة باهل الايمان وفي النار لاهل الجحيم وكذلك ايضا في الدنيا في الدنيا في حال الاستيقاظ مرتبطة بالجسد والنعم عليهما ثم ايضا كذلك في حال النوم. وذكر العلماء ان تعلق الروح بالجسد خمسة اقسام - 00:57:33
انه خمسة اقسام. تعلق بها وهو جنين قبل ان يولد. التعلق الثاني بعد ان يولد التعلق الثالث وتعلق الروح بالجسد حال النوم تعلق الرابع تعلقها به في القبر تعلق الخامس وهو اتم - 00:57:57
انواع الارتباط تعلق هو تعلقها به في دار النعيم لاهل الايمان او ظد هذه الدار وهي دار الجحيم النار والعياذ بالله منها ومن اهلها حديث من؟ نعم صحيح مسلم نعم - 00:58:15
نعم لكن جاء ما يدل في الخبر انه اولا هذا لا يقال بالرأي. الامر الثاني جاء فيه انه اه ما يدل على انه نقله عن غيره في لبس الخبر لكن ما اذكر صيغته الان - 00:58:42
يعني ما يدل على هذا ابن عباس عند ابي داوود اسناد جيد اذا ورد بمعنى حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رحمه الله يقال هذا حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة - 00:58:58
يوم القيامة بارك الله فيك نعم نعم كذلك هذي من النار يعرضون عليها غدوا وعشا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هذا استدل به من قال ان العرض يكون في الغدو والعشي استدلوا به هذه الاية على عذاب القبر عذاب القبر - 00:59:20
آآ سبق اشار اليه وادلته كثيرة في في في النصوص متواترة وفي القرآن جاء ادلة تدل عليه دلالة ظاهرة مثل هذه الاية هذه الاية النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. قول سبحانه اغرقوا فادخلوا نارا. اغرقوا فادخلوا نارا. كذلك ايضا - 00:59:51
آآ قالوا ان هذه الاية دالة على هذا وان فاذا كان هذا العرض على الكفار على الارواح كذلك ايضا اه عرظ الارواح عرظ عرظ مقعده من الجنة على المؤمن كذلك هذا هذا قيل - 01:00:12
هذا الحديث بالغداة والعشي ان احنا اذا ما تعرض عليه مقعده بالغداة والعشي قد يؤيد هذا من غداة الى قلب الغداة والعشي ثم ايضا على القول الاول على القول الاول - 01:00:33
لم يأتي انه يكون انما يكون اه في اول الامر حينما يقبض سواء كان في غداة او في عشي غداة او عشا يعني قد يؤخذ من اهله بالغداة والعشي انه في كل غداة وعشي. فلا يحمل هذا على الاحي الدالة - 01:00:50
على العرض حينما تقبض روحه حينما ترد الروح اليه في الجسد لاجل السؤال لان هذا الرد في وقت واحد في وقت واحد حينما يدفن ويتولى عنها اصحابه وذلك ترد اليه روحه - 01:01:09
هذا في زوج الثماني واحد ليس بزمنين لقد يعترض به على من قال ان يفسر هذا الحديث بالاحاديث الدالة على ان العرض عليه اول ما يوضع في قبره ويكون عند السؤال. نعم - 01:01:27
نعم الله اعلم الله اعلم انه انه يكفر جزم بعض العلماء بانه يكفر ممن ذكره ابن الملقن رحمه الله اما من قوله نقلا في شرحه للعمدة رحمه الله واختار بعض اهل العلم - 01:01:46
قال انه اذا وبينت له النصوص وردها انه يكفر بذلك. وهذا مقتضى قول اسحاق ابن روي رحمه الله وجماعة من اهل العلم يرون ان ما صح عنده الخبر. ثم رده - 01:02:07
يعني بلا تأويل يسوغ وان كان ضعيفا ان يكن بذلك واما التأويلات الباطلة هذه لا قيمة لها. التأويلات الباطلة هذه لا قيمة لها. لان هذا التأويل تحريف مكابرة وعلى هذا ممكن يعترض به على كل نص يعترض بها نص ولذا لما ان الجهمية بل اهل البدع - 01:02:27
وامثالهم هم بما ذكروا من التأويلات التي يلحق التحريف للنصوص في صرفها عن ظاهرها طرقوا لاهل الالحاد انكار الجنة والنار وانكار كل شيء والبعث والنشور هم طرقوا الطريق لهم. لانهم يقولون كيف جاز لكم ان تتأولوا هذه النصوص - 01:02:55

وهي يعني يعني كأنه يقول نصوص محكمة واضحة ما تحتمل. فاذا جاز لكم ما الذي جعله حلالا لكم وحرام علينا. فهذا يطرق الطريق ويفتح الطريق للزنادقة ولهذا ما تجرأ كثير من الزنادقة الا بعد ان طرق لهم اهل البدع. هذا الطريق. فجرأهم على مثل هذا فذكروا تأويلات - 01:03:22

يعني يقول هذا تأويلها ولهذا ترى مثلا يعني اهل الظلال والبدع يعتقدون امورا من اعظم الكفر يقول قال الله قال رسول الله عليه الصلاة مع انه في الحقيقة يكفرون بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. لما - 01:03:49

سهل لهم هذا الطريق بتأويل هذه الباطلة سهل الامر عليهم ولذا يقول بعض اهل العلم رحمة الله عليهم من ائمة السنة يقول النصوص الدالة على صفات الله عز وجل في كثرتها ووظوحها - 01:04:16

اكثر واصلح من النصوص التي تعرض لها الزنادقة كلها نصوص محكمة لكن نصوص جاءت في كتاب الله في اسمائه وصفاته والتي انتم صرفتموها عن ظاهرها بين التأويلات التي هي تحريف - 01:04:34

يعني تطرق اهل اهل الزندقة الى ذلك كونوا ايسر من من آآ فعلهم النصوص في اسماء في في كتاب الله في اسمائه وصفاته لا تكاد تحصى تجد مثلا اهل العلم حينما يذكر الاسماء والصفات والادلة في هذا يوجد الادلة الكثيرة كيف؟ ثم يقول - 01:04:54

وهو في كتاب الله كثير يعني لا يكاد يحصي بل ولا يكاد يحصى من كثرته في كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب بلاء الميت الا عجب الذنب - 01:05:21

قال وعن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلقا وفيه يركب - 01:05:38

وعن همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا. فيه يركب يوم القيامة. قالوا اي عظم هو؟ قال عجب الذنب - 01:05:56

وزاد ابن ابي داود في كتاب البعث من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قيل وما هو يا رسول الله؟ قال مثل حبة خردل منه تنشأون. نعم بارك الله فيك. باب بلاء الميت - 01:06:15

الا عجب الذنب يعني في قبره وانه يبلى واليوم وبلاء البدن يختلف. بحسب الميت وبحسب المكان التي هو فيها الميت يبلى كل ميت الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه فان كما حدث سعيد ابي داوود فان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 01:06:31

اختلف العلماء في بعض انواع من اهل الايمان شهداء المؤذنون من اذن محتسبا يقول بالاجساد ولكن لا دليل على هذا الصواب ان بناء الاجساد عام لكن قد يكرم الله سبحانه وتعالى بعض اهل الايمان وخاصة الشهداء وان لا اتى بالاجساد وهذا وقع لكثير من الصحابة رضي الله عنهم وانهم استخرجوا بعد مدة طويلة - 01:06:58

وان ارواحهم وان تنثني رطبة. كانها لتوها وهذه القصة المعروفة اه قال الاعرج عن ابي هريرة تقدمت هذه ترجمة مرارا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم يأكله التراب - 01:07:31

هذا قد يقال ايضا دليل على من خالف في هذا على ابن عبد البر والقرطبي ان هذا النص عام في كل ادمي انما وان مخصوص منه الانبياء كما تقدم عليهم الا عجب الذنب الا عجب الذنب الجمهور يقولون الاستثناء على ظاهره - 01:07:51

عجب الذنب لا تأكله الأرض قال المزني رحمه الله الا هنا بمعنى الواو. والمعنى هو عجب الذنب هذا ذكره شوادن الا تأتي بمعنى الواو لكن في هذا المكان الا استثناء - 01:08:11

وان عجب الذنب لا تأكلوه وهذا واظح ايضا من سياق الحديث يعني كل من عاد يأكل التراب الا عتبة واضح من سياق الحديث آآ وان النبي يتكلم ايضا بما يكون - 01:08:27

هو المعروف المشهور هو مع ان هذا اختلف فيه وفي قول المزني رحمه الله في هذا لكن هذا قيل ثم جاءت رواية عند مسلم صريحة وعجب الذنب لا تأكله الارض ابدا - 01:08:46

عجب الذنب لا تأكله الارض ابدا. التصريح بذلك. منه خلق وفيه يركب وهو العصعص في اسفل الظهر خلق وفيه يركب وجاء ثم ساق

ولاية هم عن ابي هريرة قال قال ان في الانسان عظما لا تأكله الارض ابدا. هذه كما هذه رواية مسلم وهذا من المصنف رحمه الله ايضا - 01:09:02

كالمفسر والمبين لا تأكل ابدا وفيه يركب يوم القيامة قالوا اي عظم هو؟ قال عجب الذنب. وهذه رواية مسلم كما تقدم فيها رد على تأويل مزني رحمه الله قال ابن عقيل رحمه الله في هذا سر عظيم - 01:09:30

لان الذي يظهر الوجود من العدم لا يحتاج الى ابقاء شيء لأنه سبحانه وتعالى يظهر يظهر من العدم يظهرهم من العدم الى الوجود سبحانه انما امره يقول وكن فيكون. سبحانه وتعالى - 01:09:56

ولهذا قال هو رحمه الله وافقه كثير من هذا. قال ان هذا علامة للملائكة. لذلك حين اعادة الارواح العلامة بعد ذلك يعني انه ان اعادة الارواح هنا وذكر كلام نقلته رحمه الله هنا - 01:10:19

اني اقرأه للفائدة قال ابن عقيل لله سر في هذا لا يعلمه الا الله. لان من يظهر الوجود من العدم لا يحتاج الى شيء يبني عليه ويحتمل ان ذلك جعل علامة للملائكة - 01:10:46

على اخفاء على احياء كل انسان بجوهره ولا يحصل العلم ذلك بذلك الا بابقاء عظم كل شخص بابقاء عظم كل شخص ليعلم انه انما اراد بذلك عدد الارواح الى تلك الاعياد التي هي جزء منها. ولولا يبقى شيء منها لجوزة الملائكة ان الاعادة الى امثال الاجساد. لا الى نفس الاجساد - 01:11:02

وانها تعان الى نفس الاجساد لانها تتفرق يعني تستحيل تستحيل تتفرط فالله عز وجل يعيدها الى نفس الاجساد الى نفس الاجساد لكن هذا قد يرد عليه شيء عجب الذنب يبقى منه خلق وفيه يركب. وهذا امر بعد خلقه سبحانه منه سبحانه وتعالى - 01:11:28

انه يخلق من عدم الا شيء. لكن بعد ذلك يكون هذا العجب هو الذي يركب منه ابن ادم. منه ابن ادم وسعد بن عبد الله في كتاب البعث من حديث سعيد قيل وما هو يا رسول؟ قال مثل حبة الخردل منه ينشأون هذه الزيادة ايضا رواها الامام - 01:12:04

رحمه الله ورواه الحاكم ورواه ابن حبان والحاكم كلهم من رواية دراج عبدالرحمن بن سمعان عن ابي الهيثم وهو سليمان ابن عمرو العتواري عن ابي سعيد الخدري. وهذه الترجمة ايضا - 01:12:30

ضعيفة عند اهل العلم ضعفها الامام احمد رحمه الله وابو داود رواية اما دراج نفسه فقال الحافظ انه صدوق وقال عن اه ابي الهيثم انه ثقة. اما ما ذكره هيثم وهو هذا صحيح بالنظر في ترجمة في التهذيب فانه ثقة. اما دراج - 01:12:49

فان اكثر اهل العلم الحفاظ ظعفوا جمهورهم وقد وثقه ابن معين وحده وقال ابو داوود رحمه الله ومستقيم الا في روايته عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم اللي في الاكثر ضعفوا مشدد عليهم - 01:13:16

ولذا قد لا يصل درجة الصدوق. فيمكن ان يعل من جهتين جهة دراج نفسه ومن جهة روايته يعني فيه ضعف فاذا كانت روايته عن ابي الهيثم سليمان ابن عمرو تكون - 01:13:39

اضعف هذي الزيادة لا تثبت لانها من هذا الطريق كما تقدم. ولهذا الذهبي رحمه الله قال كما عندك قال ابن معين ثقة وثقه ابن معين بس يقول رحمه الله وحده كأنه يقول وحده واما - 01:13:59

ابو داوود فقال مستقيم. وقال مستقيم الا في روايته عن ابي الهيثم والله اعلم. يقول بس يا شيخ بس بما اني قرأت حسبي يعني ها نعم لأ هو دلوقتي انا ابي الهيثم اضعف. ضعيفة - 01:14:20

انه قد يكون اوي ثقة وشيخ الثقة لكن حينما يروي عن هذا الشيخ فانه ضعيف كلاهما امام. الزهري امام هشيم كذلك ثقة رحمه الله لكن شهيم الزهري ضعيف. الوليات كثيرة معروفة يعني - 01:14:41

علي بهيثم ضعيف لكن هل يقال اذا جاء روى عن غير هيثم فبالنظر في ترجمته اكثرهم ظعفة الحافظ رحمه الله دائما هذا لاحظت كثيرا بالتقريب يقيد كلام الائمة الكبار بكلام الاحبة. هذا يعني - 01:14:58

يعني في نظر كلام ابن حبان مثلا تجد يذكر ائمة كبار كان الامام احمد وعلي المديني اوروبا والدار القطني بعدهم مثلا وربما اكثر وثقونه ابن حبان يأتي بعدهم بعدهم يعني باكثر من مئة سنة - 01:15:22

خاصة بعد الامام احمد وبعد الحين معين ها يأتوا في ثلاث مئة واربعة وعشرين فيقول يخطئ والائمة اطلقوا قالوا ثقة تجد يقول مثلا اه صدوق يخطئ. هم وثقوه يقيد عبارات الائمة بقول ابن حمام. مع انه متأخر هؤلاء - 01:15:43

ائمة بعض ربما ادرك هذا الذي تكلم فيه فان لم يكونوا ادركوه فادركوا تلاميذه قد يكون قد يكون هذا من مشايخهم او من مشايخ مشايخهم اقرب اليه واعلم بحاله مع امامتهم وجلالتهم - 01:16:03

ويعني قوة نظرهم في باب الجرح والتعديل يعني على اصطلاحات مع رحمة الله عليهم فلا يمكن تقيد لكن لو كان مثلا تكلم يعني بعضهم وثقة وبعضهم ضعفه مثلا لا بأس ان يجعل كلام الاحبان اه قيد لان دلت القرينة على - 01:16:19

سلامة كلامه رحمه الله نقف على هذا يكون في السنة الاتية ان شاء الله - 01:16:44